مغامرات الجيل الضاحكة

١٩

جحا والحذاء الضائع

سيناريو : عفاف عبد الباري • رسوم : ليلى أبو السعود



دار الجيل

بيروت - لبنان

مغامرات الجيل الضاحكة

١٩

جحا

جحا والحذاء الضائع



سيناريو : عفاف عبد الباري
رسوم : ليلى أبو السعود

دار الجيل
بيروت - لبنان


يعيش "جحا" فى التراث الشعبى
لكثير من شعوب العالم .. باسمه
أحيانًا، وأحيانا بأسماء أخرى ..
ولكنه جاء فى تراثنا العربي كواحد من
أظرف ظرفاء العرب القدامى ..
وامتلأ الأدب العربي بالكثير
من طرائف "جحا" ونوادره.


والآن "ياجحا" ، عليك أن تؤلف حكايات طريفة وتبدع مواقف ضاحكة .. هيّا .. هيّا "ياجحا" .. هيّا ياأفكار تعالى وتوافدى بسرعة .. فموعدى مع السلطان غدا .. ليستمع إلى حكاياتى الجديدة ..

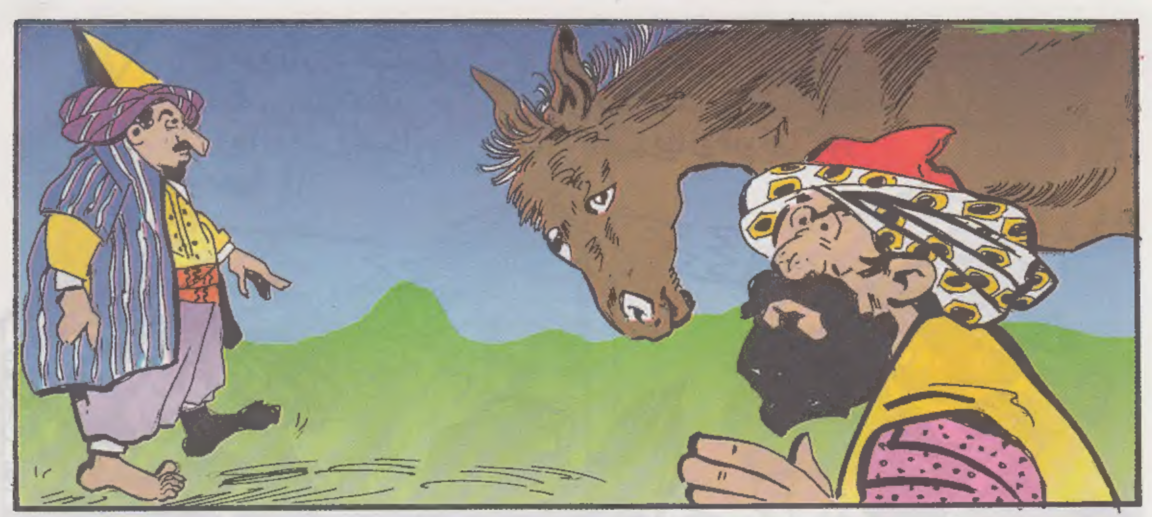



أسكت يا حماري .. لا أريد إزعاجاً .. فأريد أن أفكر في هدوء ..
هي هي هاي هاي


عليك أن تساعدني في التفكير .. وتكون خير عوْنٍ في مهمتي الشاقة في تأليف حكايات ونوادر لأسلي السلطان !!
هاي ها


هاي هاي
وهكذا أستطيع أن أفكر في هدوء .. بمساعدة حماري العزيز !!


يا لها من نادرة مبتكرة للغاية .. سيضحك السلطان كثيراً عندما يسمعها !!
لا .. هذه القصة قديمة .. لقد حكيتها للسلطان من قبل !!
إنها نكتة جديدة .. لأول مرة أسمعها !!
تبطئ قليلا .. حتى أتمكن من كتابة هذه الفكرة الرائعة !!




السلام عليكم يا جحا ..
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. أهلاً بك يا "جعفر" ..


إنى فى مشكلة .. وأريد أن تساعدنى يا "جحا" .. فأنت أعز أصدقائى ..
ولكن .. لماذا أنت حافى القدمين يا "جعفر" ؟! أين حذاؤك ؟!!


هذه هى المشكلة !!


ذهبت أمس ، بعد عودتى من العمل
فى الحقل ، لزيارة "معروف الإسكافى"
تاجر الأحذية المعروف ..
وكانت بصحبتى زوجتى " أم السعد"
حتى الآن
لاتوجد أية
مشكلة !!

وقبل أن ندخل دار الإسكافى ..
تركنا أحذيتنا أمام الباب ..
كما هى عاداتنا ..

وبعد انتهاء زيارتنا .. لم نجد
سوى حذاء زوجتى ..
أما حذائى فقد اختفى !!

وكيف ذلك؟!! إنه لأمر عجيب حقاً!! إننا جميعاً نترك أحذيتنا أمام المنازل ولم يفكر أحد فى سرقتها!!

وهذا ما يحيرنى.. فمن عساه أن يسرقه؟! وخاصة أنه كان متسخا وتعلوه الأتربة ولذلك لا يشجع على السرقة!!

هل تشك فى أحد؟!

أشك فى ثلاثة: الإسكافى لأنى لم أدفع له ثمن الحذاء حتى الآن.. وزوجته فهى لا ترحب بزيارتى لهم.. لأنى أكلفها الطعام والشراب الذى أتناوله عندهم.. وزوجتى أم السعد.. حتى لا أخرج وأتركها وحدها فى المنزل.. فأحد الثلاثة هو الذى سرق الحذاء.. وأريدك يا "جحا" أن تعرف من هو؟!!



جاءتني فكرة .. اذهب وأحضر
زوجتك والإسكافي وزوجته ..
وسأكشف الفاعل ، وأعيد إليك
حذاءك !!

سأعود إليك بسرعة ،
ومعي المتهمون
الثلاثة !!


استعد ياصديقي ..
فأمامنا مهمة صعبة ..




الله .. إن رائحته ذكية للغاية ..
إنه من أفضل أنواع الريحان ..


مرحبًا
بكم..
تفضلوا!!

هل وجدت
حذاءك ؟!

لم أجده بعد !!

إن حماري سيدلني على
الذي أخذ الحذاء !!


أين حمارك حتى يخبرنا بالحقيقة؟!
إنه يقف خلف الصخرة هناك!!
واصبر ياصديقى .. فلابد من إجراء اختبار صغير قبل أن يعلن الحمار النتيجة !!

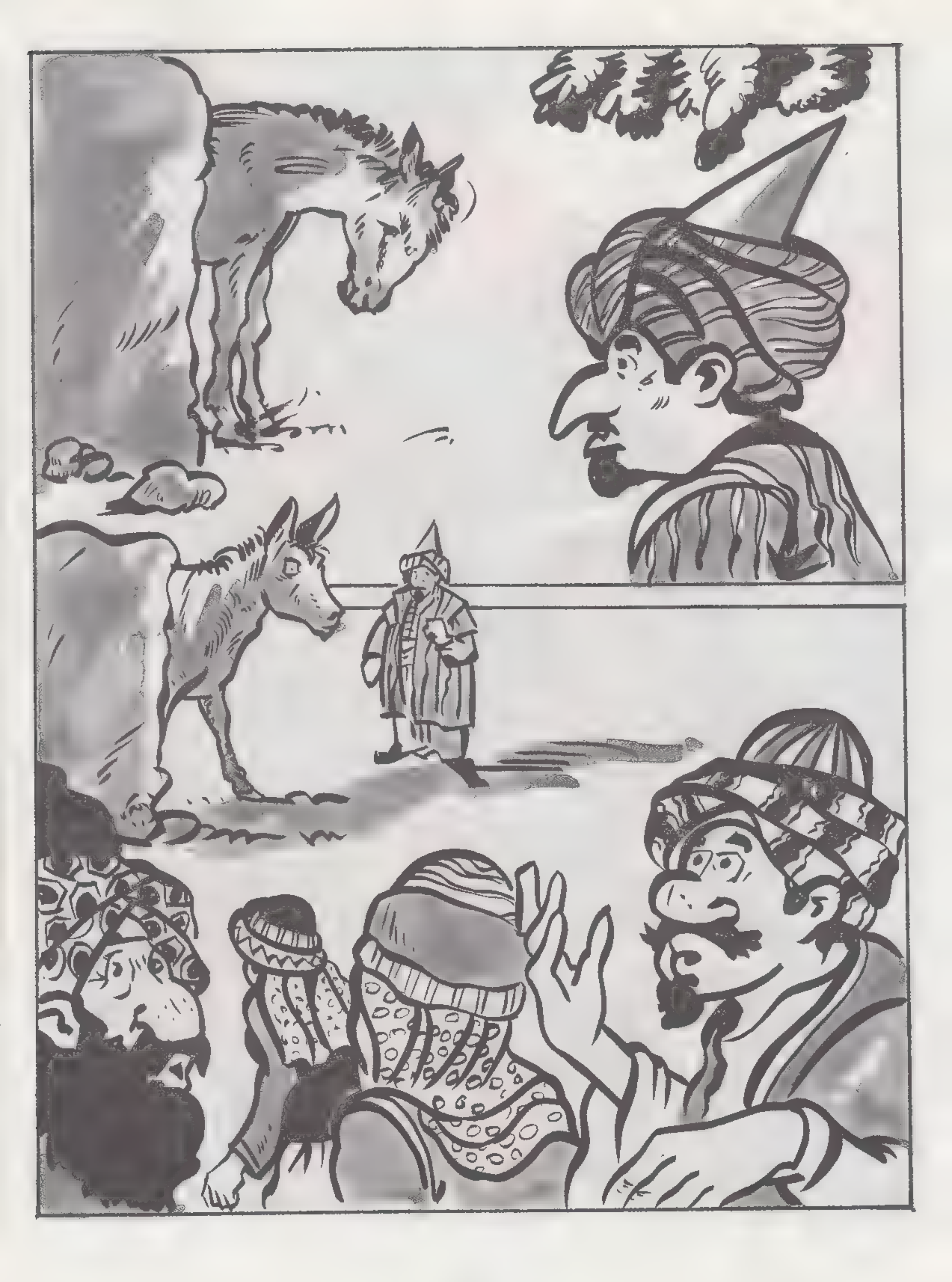
اختبار ؟!
وما هو هذا الاختبار ؟!!





إنها شروط الاختبار ..
تبدأ أنت ثم الإسكافى ثم زوجته
وأخيرًا زوجتك أنت ..






أنا بريء ..
الحمار لم ينهق !!
والآن دورك
يا إسكافي ..

واضح أنني بريء..
والآن دورك
يا زوجتي !!

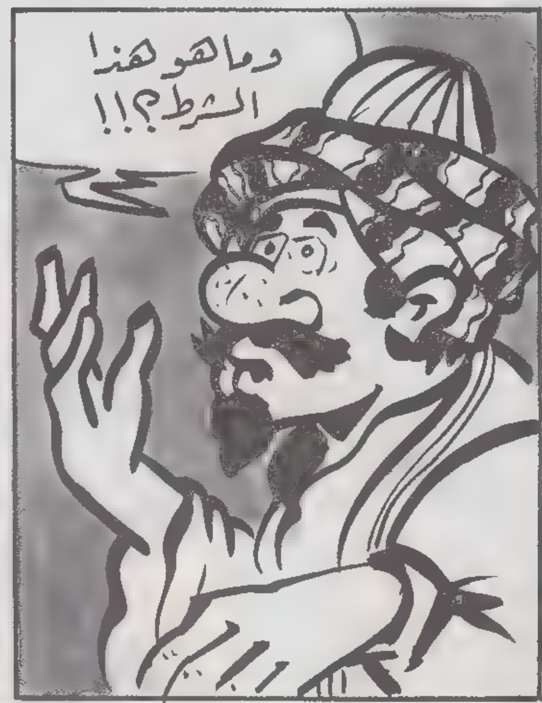





سأذهب إلى الحمار
ليخبرني عن
السارق !!


ماذا قال لك
الحمار يا "جحا"؟!
؟!
؟!
؟!

لقد وعدني الحمار
بأنه سيدلني على الفاعل
.. ولكن بشرط !!






والآن ..
أعلن لكم
النتيجة !!


زوجتك يا "جعفر" .. هي التى أخذت حذاءك !!
!!!

ولكن كيف عرفت ذلك؟!

سأقول لك .. ولو أني كنت أريد أن أجعل هذا الموضوع سرًا .. حتى لا أكشف سر الصنعة ..

لقد مسحت ذيل الحمار بالريحان .. وعندما شددتم ذيله .. تعلقت رائحة الريحان باليد اليمنى لكل منكم .. ماعدا زوجتك .. لأنها لم تشد ذيل الحمار خوفا من أن ينهق وينفضح أمرها ..






والآن ياصديقي .. نستأنف عملنا .. ونكمل تأليف القصص الطريفة ، والنوادر الضاحكة .. لنحكيها للسلطان غدًا !!

جحا والحذاء الضائع

فِي هَـذا الكِتاب .. أظـرَف وأطـرَف نـوادِر "جـحَا"، التي حَـكاها النّاسُ، وَسَعِدُوا بهَا، وَضحِكُوا مَعهَـا مِـنذ مِئات السِّنين .. ومَا زالوا يُردّدونها حَتى الآن .. "فجحَا" مِن أظـرَف الظُـرفَـاء في الـتُراث العـرَبيّ ..




Arab Comics.net
M.Raafat


BLUE bird
Scan By : M.Raafat & RaBaB
2113